على عرفات للطعان عوابس   لهن كلوم بين دام وخالب

والمعرفة والنكرة من قول اهل العربيه معروفان فالمعرفه الاسم المعرف بالالف واللام مثل الرجل والغلام او الاسم العلم مثل زيد وعمرو ثم اشتقوا من المعرفة المعروف ومن النكره المنكر، قال النابغة

ابى الله الا عدله ووفاءه   فلا النكر معروف ولا العرف ضايع

واما قول الله تعالى والمرسلات عرفا قال الفرا هى الملائكة عرفا اى بالمعروف ويحتمل ان يكون والمرسلات تعرف فلما سقطت التاء انتصب وتعرف بالعرف بمعنى واحد وقيل المرسلات الرياح وعرفا اى تتبع بعضها بعضا وقيل هى الرسل ترسل بالمعروف فانه قال قايل انا قد اطلنا فى هذا قلنا له ان العلم خير والخير مرغوب فيه قال الله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير واما قوله جواد فلم يعرف مقالا فالمقال مصدر القول لانك تقول قلت قولا ومقالا وقد تقدم شرحه وقوله سوى نعم فسوى بمعنى غير بكسر السين مقصور تكتب بالياء فاذا فتحت السين مددت والمعنى واحد، قال الاعشى

وما قصدت من اهلها السوائكا . اى لغيرك ففتح ومد قال ثعلب سوى وسوى وسواء كله بمعنى غير ويقول الزم سواء الطريق اى قصده وسواء الوسط وهو العدل ايضا والقصد قال الله تعالى فى سواء الجحيم اى فى وسط الجحيم . واما قوله تعالى اذ نكلم على سواء

اى مكانا معلوما قد علمه القول واما قوله سواء لك ايلينه فاكثر القرا على نصبها وبعضهم يرفع وبعضهم يخفضه فمن نصب اراد قدر اقواتها سواء ومن رفع على الاستئناف واضمر هى سواء ومن خفضه جعلها لعليا للايام و معناها استوت استواء وسواء وفيها غير هذا تركته لطوله واما قوله سوى نعم فنعم ضد لا وفى نعم لغتان بفتح العين وكسرها لغه وفتحها اجود وهى لغة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، قال وجمع بين اللغتين

دعانى عبد الله نفسى فداوه   فيالك من داع دعا بانعم نعم

قراها يحيى بن وثاب والاعمش والكسائى نعم بكسر العين وقيل لعبد الله بن مسعود من شهدانه مومن فليشهد انه فى الجنه قال نعم وبئس العين وعن عمر بن الخطاب انه سالهم عن شئ فقالوا نعم فقال لاتقولوا نعم انما النعم الابل، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ساله رجل من خثعم فقال انت تزعم انك نبى فقال نعم بكر العين وكان بعض العرب اذا سمع قايلا يقول نعم قال نعم وشاء وقراها عاصم واهل المدينه وحمزة بالفتح، قال الشاعر

واذا صاحبت فاصحب صاحبا   ذا حياء وعفاف وكرم

قوله للشئ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم . واما قوله فحاز معانيهم مدى الدهر محتزم فحاز الشئ اذا جمعه وحواه يحوزه حوزا اذا جمعها وساقها وحوزة الانسان طبيعته من خير وشر وفلان فى حوزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)